

# كيفية صلاة الكسوف

والصحيح في صلاة الكسوف حديث عائشة الثابت في الصحيحين: أنه صلى في كل ركعة ركوعين وسجودين، وأما ما سواه من الصفات فإنه وهم من بعضهم، واهم كما قال الأئمة: الإمام أحمد والبخاري وغيرهما، والله أعلم. في صلاة الكسوف، جاء اختلاف؛ فأكثر الأحاديث في البخاري ومسلم وغيرهما أنه صلى ركعتين، في كل ركعة ركوعان وسجدتان؛ أي أنه كما هو معروف قرأ قراءة طويلة ثم ركع، ثم رفع، وقرأ -أيضاً- قراءة طويلة ثم ركع، ثم رفع، وقال: ربنا ولك الحمد، ثم سجد سجدة طويلاً، ثم جلس بين السجدين جلوساً طويلاً، ثم سجد سجدة أخرى، ثم قام، وقرأ قراءة طويلة ثم ركع، ثم رفع وقرأ قراءة طويلة، ثم ركع إلى آخرها. فخالفت بقية الصلوات في تعدد القيام، وتعدد الركوع، في كل ركعة قيامان، وركوعان، وأما السجود كسائر الصلوات سجدتان بينهما جلسة. لكن جاء في صحيح مسلم روایة أنه ركع ثلاث رکوعات؛ قرأ ثم ركع، ثم رفع فقرأ ثم ركع ثم رفع، ثم سجد سجدة، ثم قام للثانية، فقرأ ثم ركع، ثم قرأ ثم رفع، ثم قرأ ثم ركع ثم رفع ثم سجد؛ يعني في كل ركعة ثلاثة رکوعات. وجاء أيضاً حديث في صحيح مسلم أنه ركع في كل ركعة أربع رکوعات، وجاء في سنن أبي داود ...